

المعوقات الثقافية للتنمية بالمجتمعات الصحراوية

دراسة أنثربولوجية فى محافظة مطروح

يهدف البحث الى التعرف على الجوانب التى تشكل معوقا للتنمية من ثقافة المجتمعات الصحراوية موضوع الدراسة ، وينبثق عن هذا الهدف عدة اهداف فرعية هى

أ- رصد المعوقات الثقافية (من العادات والقيم والافكار والمعتقدات لعملية التنمية بهذه المجتمعات)

ب- التعرف على تصورات الاشخاص لمستقبل عملية التنمية فى مجتمع الدراسة .

ج- التعرف على دور المرأة فى عملية التنمية ، واهم المعوقات التى تحد من هذا الدور فى مجتمع الدراسة .

د- العمل على بلورة اطار تصورى لطبيعة الثقافة السائدة فى مجتمع الدراسة للكشف عن الجوانب الايجابية واستثمارها فى دفع جهود التنمية وتوجيه نظر المخططين الى أهميتها.

وكذلك الكشف على الجوانب السلبية للوضع للتخفيف من حدتها كمعوق للتنمية ، وذلك باستخدام المنهج الأنثربولوجى وأدواته المختلفة .

ملخص الفصل الرابع : قامت الباحثة بكتابة هذا الفصل بعنوان المعوقات الثقافية وعلاقتها بدور المرأة فى التنمية ، وتضمن الفصل ثلاث عناصر نتناول من خلالها النظرة لدور المرأة فى المجتمع البدوى وخاصة فى منطقتى الدراسة وهى القصر والنجيلة بمحافظة مطروح من خلال النظرة لدور المرأة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من المعوقات التى تقلل من امكانية مساهمة المرأة فى التنمية ، فيمكن ايجازها فيما يلى :

- أن الثقافة الذكورية والتقاليد العائلية والقبلية تجعل الرجل متقدما على المرأة وبالتالي عدم تقبلها كعنصر فاعل فى المجتمع وغيرها من المعوقات التى تعوق مشاركة المرأة فى التنمية . مما يتطلب التركيز على تنمية الطاقات الذاتية من خلال تبعة الموارد المادية وتنمية الموارد البشرية ، وبما أن المرأة تشكل نصف المجتمع فان استبعادها من خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية سيعرض جانبا كبيرا من هذه الخطط الى الفشل .
- لذلك يتعين على مخططي وصانعي السياسات التنموية كسر الحاجز الذى يحول دون تنمية واسهام كافة الموارد البشرية الضرورية لعملية التنمية واستثمار الطاقات البشرية والمخزونة من الفساد